[41] وقال المحقق الثاني في إجازته للقاضي صفي الدين. ومنها جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام السعيد المحقق حبر العلماء والفقهاء، فخر الملة والحق والدين، أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي الربعي برد الله مضجعه، وشكر له سعيه، بالاسانيد. المتقدمة إلى الشيخ الفقيه محمد بن نما بحق روايته عنه بالقراءة وغيرها، فانه أشهر تلامذته (1). وقال الشهيد الثاني في إجازته الكبيرة: وعن المشايخ الثلاثة - يعني نجيب الدين ابن نما، والسيد فخار، والسيد محيي الدين أبي حامد - جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام العلامة المحقق فخر الدين أبي عبد الله محمد بن إدريس الحلي (2). إلى غيرذلك مما لا حاجة إلى نقله بعد وضوح حاله. والشيخ تقي الدين بن داود لظنه أن الاعراض عن أخبار الاحاد إعراض عن أخبار اهل البيت عليهم السلام وهو قادح في العدالة بل الايمان، أدرجه في الضعفاء، ومع ذلك قال: محمد بن أدريس العجلي الحلي كان شيخ الفقهاء بالحلة، متقنا في العلوم، كثير التصانيف لكنه أعرض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام بالكلية (3)، وفيه ما لا يخفى، وقد رأيت من مؤلفاته مختصر تفسير التبيان للشيخ أبي جعفر الطوسي، والظاهر أنه غير كتابه التعليقات الذي هو حواش وإيرادات عليه.. وبنبغي التنبيه هنا على امرين: الاول: في مجموعة الشهيد، ونقله في البحار أيضا عن خطه أنه قال. قال الشيخ الامام أبو عبد الله محمد بن إدريس الامامي العجلي: بلغت الحلم سنة ثمان وخمسين وخمسمائة. وتوفي إلى رحمة الله ورضوانه سنة ثمان وسبعين

---

(1) بحار الانوار 108: 73. (2) بحار الانوار 108: 158. (3) رجال بن دواد: 269 / 429. (*)